مباني مدارس البنات المستأجرة بحاجة للجان تفتيش نسائية

بقلم موضي بنت خالد الرشيد*

■ يعتبر المبنى المدرسي ركناً هاماً من أركان العملية التعليمية إلا انه يفتقد إلى الكثير من المواصفات والشروط الضرورية ويعاني كثيراً من المشكلات التي تؤثر تأثيراً سلبياً على الطالب والمعلم.

ومع ذلك لم يكن امام الرئاسة العامة لتعليم البنات من سبيل سوى الاستعانة بالمباني السكنية لاستخدامها كمدارس والتي بلغت نسبتها هذا العام ٦٥٪ من مدارس الرئاسة رغم انها لم تصمم للغرض التعليمي مطلقاً لعدم توافر الخدمات اللازمة والشروط الصحية من جميع النواحي.

ولعل من اسباب ظهور مشكلة المباني المدرسية المستأجرة ما يلي:

١ . التطور السريع الذي شمل التعليم مما ادى إلى افتتاح مدارس مستأجرة لعدم الاستطاعة في الحصول على مبان تتوفر فيها شروط المباني الصحية.

٢ . سلبيات التخطيط المستقبلي وذلك لعدم تخصيص المرافق التعليمية الكافية في المخططات السكنية.

٣ . عدم وجود توازن بين الاحتياج الفعلي المستقبلي لاقامة مدارس جديدة.

٤ . بناء المدارس الجديدة لا يمكن ان يساير التطور السريع لان ذلك يحتاج إلى مال ووقت وجهد..

ومما يؤكد ذلك ما ادلى به المهندس عبدالرحمن الأحمد . وكيل الرئيس العام للمشاريع والصيانة . في جريدة «الرياض» بالعدد (١٢٣١٥، ١٢٣١٧) عن أوضاع المباني المدرسية المستأجرة من حيث انها مازالت تشكل حجر عثرة امام الرئاسة خاصة وان اعتماد المباني الحكومية لا يتساوى مع افتتاح المدارس، وذلك لمعدلات النمو وزيادة السكان ونهضة التعليم الذي سيحتاج مستقبلا إلى افتتاح (٣٥٠ مدرسة) سنوياً أي بمعدل افتتاح مدرسة يومياً، ولذا يتم اللجوء إلى استئجار مبان مدرسية مع انها لا تصلح للعملية التعليمية بالشكل المطلوب وتعد حلاً مؤقتاً.

وقد أشار إلى ان آخر احصائية لعدد المدارس المستأجرة بالرئاسة (٥٧٠٠ مدرسة) وهي ما نسبته (٦٥٪) من مدارس الرئاسة، وذكر ان هناك اعتماد (١٨٩) مبنى حكومياً من أصل (٥٠٠ مبنى) بالاضافة إلى افتتاح (٣١١ مدرسة) هذا العام وبالتالي سيكون هناك تراكم في عدد المدارس المستأجرة وتزايد في المشكلة مما يؤدي إلى قصور في جوانب العملية التعليمية والسلامة ونحوها.

ونظراً لان معظم المدارس المستأجرة لا يصلح ان يكون مدرسة وذلك لعدم توفر الشروط الصحية ووسائل السلامة فيه حيث صمم للسكن فيما لا يتجاوز عشرة أشخاص ويتم استغلاله لمئات الاشخاص، وتفادياً لما حدث للمتوسطة (٣١ بمكة المكرمة) وما يحدث لبعض المدارس الاخرى عليه: لابد من ان يكون هناك دراسة تقويمية للمباني المدرسية المستأجرة للوقوف على مدى صلاحية هذه المباني للدراسة حسب الاولوية والأهمية من حيث وجود عيوب وقصور بتمديدات المياه والكهرباء وضعف وسائل السلامة.

بالاضافة إلى اعادة هيكلة عملية الاستثمار وايجاد شروط ومواصفات خاصة مع وجود اكثر من جهاز متخصص للحفاظ على سلامة جميع منسوبات المدرسة على ان يكون ضمن هذا الجهاز لجان نسائية تكون في مكاتب الاشراف التربوي وذلك لزيارة المدارس المستأجرة على النحو التالي:

١ . يقوم كل مكتب اشراف تربوي بالرئاسة العامة لتعليم البنات بتكوين لجنة من داخل المكتب متمثلة في مساعدة كل مرحلة بالاضافة إلى مشرفة ادارية ومشرفة تربوية من مهامها الاساسية زيارة المدارس والاطلاع ميدانياً على الواقع.

٢ . تعد استمارة خاصة لتقويم المبنى المدرسي حسب محاور وبنود محددة ويتم تحكيمها من قبل متخصصين في المجال العلمي والعمراني وتعبأ من قبل اللجنة المختصة بذلك.

٣ . تعبأ هذه الاستمارات من واقع المدرسة ويحدد فيها نسبة صلاحية المبنى للدراسة.

٤ . تجمع جميع البيانات والمعلومات في استمارة اخرى وترفع إلى ادارة التعليم لتحديد المدارس المحتاجة إلى اخلاء حسب الاهمية وارتفاع نسبة عدم صلاحيتها كمبنى مدرسي بعد التوقيع على صحة المعلومات والبيانات من جميع اعضاء اللجنة ومديرة المدرسة.

٥ . من مهام هذه اللجنة المشاركة في الادلاء بالرأي في استئجار أي مبنى مدرسي يتم لاحقاً.

وبناءً على ما تقدم اطرح بعض المقترحات التي قد تساهم في حل بعض المشكلات التي تواجه مديرة المدرسة في المبنى المستأجر من جميع النواحي والتي أتمنى ان تلاقي تجاوباً من المسئولين في الرئاسة العامة لتعليم البنات وهي على النحو التالي:

١ . احداث قسم خاص بالمباني والتجهيزات المدرسية بكل مكتب اشراف تابع لإدارة تعليم من مهامه:

أ . يكون حلقة وصل بين المدارس وادارة التعليم.

ب . الزيارة الميدانية لجميع المدارس الحكومية والمستأجرة حسب خطة مسبقة من قبل القسم وحسب احتياجات المدارس.

ج . رفع تقرير مفصل عن جميع المدارس بعد تعبئة استمارة تقويم مبنى مدرسي إلى ادارة التعليم.

د . تحول إلى القسم جميع المعاملات الواردة إلى المكتب بشأن التجهيزات والمباني المدرسية لدراستها والرد عليها.

هـ . مشاركة شعبة الاجور في ابداء الرأي عند استئجار أي مبنى مدرسي مستقبلا.

٢ . القيام باعداد خطة مدروسة ومتكاملة للاستغناء عن بعض المدارس المستأجرة عن طريق الآتي:

أ . في حالة ثبوت عدم صلاحية المبنى المدرسي للدراسة يتم اخلاء المدرسة واحالتها للدراسة في احد المدارس الحكومية على ان يكون دوامها مسائياً بعد التنسيق مع الجهات المختصة؛ على ان يكون الدوام بعد الظهر في المدارس الحكومية للمدرسة المخلاة من المبنى المدرسي المستأجر.

ب . استغلال بعض المساحات الشاسعة في بعض المدارس الحكومية والتي لا تستخدم في القيام ببناء مدرسة اخرى وحتى وان كانت فصولها لا تتعدى (١٢ فصلاً).

ج . عدم استئجار اي مبنى مدرسي ما لم تتم دراسته من قبل لجان متعددة (المهندسون المختصون في الإدارة، الدفاع المدني، شعبة الأجور، قسم المباني في مكاتب الاشراف) والاقرار بصلاحية المبنى للدراسة.

د . التعاون مع البنوك ورجال الاعمال والمستثمرين لبناء المدارس الحكومية في المواقع حسب الاولوية والأهمية.

٣ . القيام باعداد خطة مدروسة لتقديم دورات لجميع العاملات في المدارس على كيفية الاخلاء والتعامل مع الاحداث الطارئة.

٤ . إلزام ملاك المباني المستأجرة بتنفيذ جميع الملاحظات التي يبلغون بها من قبل المختصين وذلك على النحو التالي:

أ . وجود أكثر من مخرج للمبنى خاصة في الدور الارضي.

ب . توفير ابواب وسلالم للطوارئ في مواقع مناسبة وحسب مواصفات فنية جيدة.

ج . وضع أجهزة انذار للحريق وخراطيم المياه وطفايات الحريق وصيانتها شهرياً.

* المشرفة الإدارية بمكتب الاشراف التربوي/شرق الرياض

في تصريح لسمو الأمير مقرن :
توجيهات سمو ولي العهد حملت مضامين هامة لدراسة أوضاع المدارس

المدينة المنورة - سالم الأحمدي:

■ ثمّن صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة الرسالة السامية لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والموجهة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والقاضية بتشكيل لجنة عليا برئاسة سمو النائب الثاني للنظر في وضع آلية عاجلة لحل مشكلات أوضاع المدارس والكليات من حيث توفير وسائل السلامة والكشف على صلاحيتها وصلاحية مبانيها للحد من مشكلة المباني المستأجرة كمدارس للتأكد من سلامتها حفاظا على ارواح ابنائها وبناتها الطلاب والطالبات، وقال سموه لقد حملت رسالة سيدي ولي العهد العديد من المضامين الهامة التي تجسد ابعاد الشخصية القيادية التي يتمتع بها سمو ولي العهد فقد أكد سموه على ان ارواح ابنائنا امانة في اعناقنا وهو تعزيز لمعاني المسؤولية وتعريف الجميع بأبعاد المسؤولية الملقاة على عاتق الجميع ورفض أي شكل من اشكال الاهمال والتسيب.

الأمير مقرن بن عبدالعزيز

وقال الأمير مقرن في تصريحه ان كلمات سمو سيدي ولي العهد جسدت ارقى معاني الاحساس الكامل للمواطن دفاعاً عن حقوقه وقضاياه وصيانتها وقال ان ترؤس صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز لهذه اللجنة يؤكد على الحرص الكبير الذي يوليه . حفظه الله . في هذه القضية.

وقد أكد سموه ان لجنة بهذا الحجم لابد وأن يكون لها نتائج مثمرة ومدروسة لوضع آليات عمل شاملة ومناسبة تقوم على أسس منهجية للحد من سلبيات هذه المشكلة، كما نوه بتوجيه سمو ولي العهد بدراسة مشاركة رجال الأعمال بتنفيذ مشاريع تعليمية متخصصة تتوفر بها كافة الوسائل التي تضمن سلامة ابنائنا الطلبة والطالبات . بمشيئة الله . حيث قال إن هذا تعزيز لتوجهات الدولة بتفعيل دور القطاع الخاص.

الأمير محمد بن ناصر يفتتح مجمع المدارس في صبيا اليوم

صبيا. و.ا.س:

■ يفتتح صاحب السمو الملكي الامير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز امير منطقة جازان بمشيئة الله تعالى اليوم الاثنين مبنى مدرسة صلاح الدين الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالرجيع التابعة لادارة تعليم محافظة صبيا.

وأوضح مدير تعليم المحافظة كرامة بن علي الاحمر ان المدرسة التي بلغت القيمة الاجمالية لها اكثر من ثمانية ملايين تخدم قرى قطاع الساحل بالمحافظة ويدرس بها اكثر من ٥٣٥طالباً بمختلف المراحل الدراسية. وبين الاحمد في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المبنى يعد اضافة مميزة للتعليم بالمنطقة بما يشتمل عليه من قاعات تجاوزت ٢٢ قاعة دراسية و٨ قاعات خصصت للنشاط الرياضي والارشاد الطلابي والنادي العلمي ومصادر التعليم والحاسب الآلي والتوعية الاسلامية والصفوف الاولية والمختبرات اضافة للعديد من النشاطات والمرافق الخدمية المساندة والملاعب المزروعة والساحات الداخلية.

الامير محمد بن ناصر

بسبب ماس كهربائي
إخلاء طالبات المدرسة ١٧ في مكة المكرمة

مكة المكرمة . وائل اللهيبي:

■ احدث ماس كهربائي وقع في المدرسة (١٧) الابتدائية للبنات بمكة المكرمة فزعا كبيرا بين الطالبات صباح امس الاحد.

وفي التفاصيل ان المسؤولات بالمدرسة لاحظن ماسا كهربيا في العدادات الخاصة بالكهرباء وقمن على الفور بتصرف حكيم حيث تم اخلاء المدرسة على الفور كما تم ابلاغ المدرسة الملاصقة لها وفي المدرسة (٢٤) المتوسطة للبنات والتي ايضاً تم اخلاؤها في الفناء الخاص بالمدرسة حتى وصلت فرق الدفاع المدني والتي قامت بدورها باخراج الطالبات من المدرسة بعد ابلاغ اولياء امورهم واستلام بناتهم.

هذا وقد هرعت فرق من الدفاع المدني بقيادة العقيد سعود بن حمدي الكيكي مدير ادارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة والعقيد عايد المحمادي بمرافقة فرق من الدوريات الامنية والتي اغلقت الشارع وساهمت في تنظيم دخول سيارات الدفاع المدني والاسعاف والفرق الطبية التابعة للشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة. ولم يسفر الحادث عن اي اصابات او خسائر تذكر ولله الحمد.

وتجدر الاشارة الى ان المدرستين والتي يدرس بهما حوالي (١٢٠٠) طالبة قد تعرضت في الاسبوع الماضي الى حادث ماس كهربي في نفس العدادات وعلمت «الرياض» ان ادارة تعليم البنات قامت باصلاح هذا العطل ولكن الغريب تكراره للمرة الثانية خلال اسبوع واحد.

بتكلفة ٥ ملايين ريال
ترسية مشروع مدرسي بديل للمتوسطة ٣١ في مكة المكرمة

الرياض . و.ا.س:

■ أوضح الوكيل المساعد للمشاريع والصيانة في الرئاسة العامة لتعليم البنات المهندس عبدالرحمن بن إبراهيم الأحمد انه تم ترسية مشروع مدرسي بديل للمدرسة المتوسطة ٣١ بالهنداوية بمكة المكرمة بقيمة اجمالية قدرها خمسة ملايين ومائتان وثمانية وأربعون الف ريال على مؤسسة المشاريع الهندسية المتقدمة للمقاولات قبل حوالي ٤ اشهر.

وبيّن في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان وزارة المالية والاقتصاد الوطني وافقت على عقد المشروع وتم توقيعه مع المؤسسة قبل حوالي أسبوعين وأبلغت إدارة التعليم بذلك لتقوم بتسليم المؤسسة موقع المشروع للبدء بالتنفيذ الذي تبلغ مدته ٢٤شهراً.

تروبر للأداء المتكامل مهما كان المناخ
تروبر تمنحكم قيادة سلسة بامتياز
إكتشفوا روح المغامرة بقلب نابض
صممت خصيصاً لإحتياجاتكم
ISUZU MOTORS LIMITED